والارجح عند ابن مالك واتباعه ان مثل ذلك منصوب على
الحال الواقع بلفظ المصادر ومما اقيم مقام المصادر ايضا
نوع المصدر المبني لهيئة الفعل اذا كانت له هيئات
متعددة كقولهم اشتمل الصماء اي الشملة الصماء وهي
الشملة المحكمة التي يسترجع بها [illegible] لان الاشتمال نوع
على اقسام كثيرة والصماء نوع منها ومثله قولهم قعد القرفصاء
فصا لمن احتبي بيديه ومشى المطيطاء بتخفيف [illegible] المشي
بتبختر ومشيته ويرد يديه الى ورائه [illegible]
ان اشتمل الصماء منصوب بفعل [illegible] الاميركي ضاو
ليس كذلك بل هو مثل [illegible] فهم [illegible] النوع مقام المصدر
كما اقيم الوصف مقام المصدر

باب المفعول له

وإن جرا نظمك بالمفعول له فانصبه بالفعل الذي تعلله
وهو لغير مصدر في نفسه لكن جنس الفعل غير جنسه
دع غالب الأحوال اذ تراه جواب لم تطلب ما تهواه
تقول قد زرتك خوف الشر وغضت في البحر ابتغاء الدر

اي ان المفعول له ويسمى ايضا المفعول لاجله منصوب
والناصب له ما يتقدمه من الفعل الذي فعله فاعل المفعول
له ولا يكون الا بلفظ المصدر لكن يشترط ان المصدر لا
ينصبه

ينصبه الا فعل او وصف مشتق منه كضربته ضربا
بخلاف المفعول له فانه يكون علة للفعل وجنسه غير
جنسه ثم تارة يكون مضافا كما مثل به الناظم فالناصب
لخوف الشر زرتك والناصب لابتغاء الدر غضت فهما
من غير جنسهما وقعا علة للفعل الناصب لهما اذ لو سئل لم
زرت لقلت خوف الشر وتارة يكون منكرا كجئتك اكراما
لك وضربت العبد تاديبا له ولخوف ذلك [illegible]
لا معنى لقول الناظم غالب الاحوال ان تراه جواب لم
فانه اذا لفظ السؤال [illegible] غالبا وتقديره
فذلك واجب وغالب منصوب على نزع الخافض اي
في غالب الاحوال وجواب منصوب على الحال وسكن ميم لم لا
قامة الوزن [illegible] اخر ويصح جر المفعول له
بلام العلة ولهذا يسمى المفعول له نحو زرتك لخوف الشر
وجئتك للاكرام والجر باللام لا يحتاج الاشتراط وشرط النصب
ما اشار اليه الناظم من كونه بلفظ المصدر والذي يقع
هو والفعل الذي نصبه من فاعل واحد لان الذي
هو [illegible] ولعله مراده بقوله فانصبه بالفعل
الذي قد فعله فاعل المفعول له مع الفعل